

## تفسير السمرقندي

@ 369 \$ سورة الواقعة كلها مكية وهي تسعون وست آيات \$ سورة الواقعة 1 - 3 \$ .  
قوله تبارك وتعالى ! 2 2 ! يعني قامت القيامة وإنما سميت القيامة ! 2 2 ! لصوتها  
وهي النفخة الأخيرة .  
وقال قتادة هي الصيحة أسمعت القريب والبعيد ! 2 2 ! يعني ليس لها مثوبة ولا ارتداد  
ولا خلف .  
ويقال ليس لقيامها تكذيب .  
ثم وصف القيامة فقال ! 2 2 ! يعني خفضت أقواما بأعمالهم فأدخلتهم النار ورفعت أقواما  
بأعمالهم فأدخلتهم الجنة .  
وقال قتادة في قوله ! 2 2 ! يعني خفضت أقواما في عذاب □ ورفعت أقواما في كرامة □ \$  
سورة الواقعة 4 - 9 \$ .  
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني زلزلت الأرض زلزلة وحركت تحريكا شديدا لا تسكن حتى تلقي  
جميع ما في بطنها على ظهرها .  
ثم قال ! 2 2 ! يعني فتت الجبال فتا .  
ويقال قلعت الجبال قلعا ويقال كسرت الجبال كسرا .  
! 2 ! يعني ترايا منتشرا وهو ما يسطع من سنا بك الخيل .  
ويقال الغبار الذي في شعاع الكوة .  
وقال القتيبي ! 2 2 ! يعني فتنت حتى صارت كالدقيق والسويق المبسوس .  
ثم وصف حال الخلق في يوم القيامة وأخبر أنهم ثلاثة أصناف .  
اثنان في الجنة وواحد في النار .  
ثم نعت كل صنف من الثلاثة على حده فقال ^ وكنتم أزوجا ثلاثة ^ يعني تكونون يوم القيامة  
ثلاث أصناف ! 2 2 ! يعني الذي يعطون كتابهم بأيمانهم ! 2 2 ! يعني ما تدري ما لأصحاب  
الميمنة من الخير والكرامات ^ وأصحاب المشئمة ^ يعني الذين يعطون كتابهم بشمالهم ^ ما  
أصحاب المشئمة ^ يعني ما تدري ما لأصحاب المشئمة من الذل والعذاب .  
ويقال ! 2 2 ! يعني الذين كانوا يوم الميثاق على يمين آدم عليه السلام ويقال على  
يمين العرش ^ وأصحاب المشئمة ^ الذين كانوا على شمال